

8-03/ ماهى الطريقة الناجحة التى يضبط بها طالب العلم مسائل

الفقه ؟ | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الطريقة هو اجابة النظر في كلام اهل العلم لما سئل البخاري رحمة الله عن افضل طريقة للحفظ قال اجابة النظر ادابة النظر. فطالب العلم عليه اولا النظر في اصول الادلة. وهذا يكون في كتب الاختلاف او ما يسمى اليوم فقه المقارن. فحينما تقرأ مثلا في كتب الفقه المقارن - 00:00:00

مثل كتاب الشرح الكبير او المغني وهو اصله او المجموع شرح المذهب او غيرها من الكتب الاخرى ارفع من داء التمهيد او الاستذكار عليهم او كتب التي المسائل وتعتني بالخلاف - 00:00:40

فيها مثل الفتاوى. او كتب الشروح التي تعرض الخلاف. آآ مثل كتب الاحكام الاوتار او سبل السلام. او فتح الباري. فانت حينما تقرأ في هذه الكتب آآ يذكر الخلاف. فلان دليله كذا وفلان دليله كذا. فاذا نظرت هذا الخلاف مرة اخرى مثلا في كتاب اخر. ايضا فانه من - 00:01:00

ما يعيد لك هذه الادلة واستذكار هذه الادلة وايضا حينما تنظر في كتب اصول الاحكام مثل بلوغ المرام او المحرر او ما هو ارفع مثل ما هو ارفع اه يعني اكثر كتاب المفتني - 00:01:30

فحينما تكرر عليك هذه الادلة مع ذكر الخلاف فانه يعينك على ضبط الادلة ايضا النظر في كتب اصول الاحاديث وهم اصول 00:01:50 الستة الصحيح ان وكتب السنن فبها يحصل لطالب العلم جملة وافرة وطرف صالح من آآ - 00:02:20 ادلة ومعرفة الخلاف. وايضا يعتني بالكتب التي تعتني بالتحقيق. والمأخذ للادلة حتى يستطيع النظر حينما ينظر يستطيع الترجيح في الغالب. وهؤلاء وهذا في الكتب في عند المصلين الذين يعتنون بذكر ما هم مثل الشرح الكبير والمغني يستوفي الادلة ويدرك السبب الترجيح والمأخذ والقاعدة - 00:02:20

ففي كلام حينما تتأمل مثلا كتاب المغني او الشرح الكبير كلامه رحمة الله تجده قواعد وضوابط وما يذكرها يقول قاعدة ما يقول لك انت حينما تتأمل كلامه يكون كلامه القواعد كالظوابط - 00:02:50

والماخر التي تنبهك الى الحديث الفائدة يعني وجه الاستنباط من الحديث ويكون استنباطك من نفس الحديث لان هذه المآخر والاستنباطات في الغالب قواعد مأخوذة من الاخبار فمع ادابة النظر والمراجعة يكون ان شاء الله من اسباب ظبط المسائل مع الاستعانة بالله سبحانه وتعالى وسؤال التوفيق ودعاهه - 00:03:10

ولهذا كان العلماء يوصون بذلك كثيرا. كانشيخ الاسلام رحمة الله يقول ما معناه انه يستغفر الله الف مرة واكثر حتى تنفتح له المسألة وهذا الامر الذي نفتقده في الحقيقة والذي لا نعتني به ولا نلتفت اليه وهو اه العناية باللهم اه اليه سبحانه وتعالى وهذا من - 00:03:40

اعظم اللهم يعني العلماء رحمة الله عليهم هؤلاء العلوم الربانيون كانوا يلجأون اليه سبحانه وتعالى لجأ المضطر الغريق الذي يربد الانقاذ. السلامه. حينما ت تعرض له المسألة من مسائل العلم. كالمضطر يسأل ويرفع - 00:04:00

عندما يبحث وينظر فلا يظهر له شيء يلجأ اليه سبحانه ويضطر ويقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماء عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي شف اهدي لما اختلف فيه - 00:04:20

الى الحق باذنك ابنتليه فيه مسائل خلافية اي اي مسألة؟ انك وحدك سبحانه دون غيرك انك تهدي من تشاء جاءوا الى صراط مستقيم. يسأل ويلجأ اليه. وهذا يقع. ولهذا يقول بعض منا هو يعني بعض العلماء في - 00:04:40 مسائل او ما في كتب التفسير يعني يطالع شيخ الاسلام رحمه الله اكثر احيانا من مئة تفسير بالآلية الواحدة في الآية الواحدة ويسأل بعد ذلك ربه سبحانه وتعالى ان يبين له ويظهر له الحق فنسائل الله سبحانه وتعالى ان يظهر الحق وان يرزقنا اتباعه - 00:05:00 علينا وعليكم بالعلم الصالح. نعم - 00:05:20